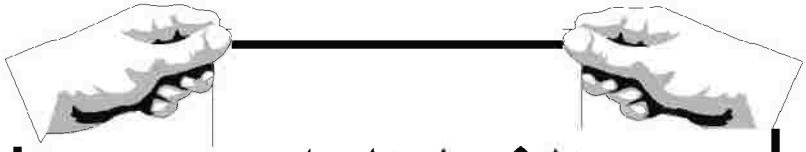

الفصل السادس

أهداف الإعلام التربوي

أهداف الإعلام التربوي

1. الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة .
2. العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام .
3. تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة و المثل العليا في المجتمع .
4. تلامس مشكلات المجتمع و العمل على بث الوعي التربوي تجاهها .
5. التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه .
6. متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية والاستفادة من الرؤى العلمية والوقوف على مطالب الميدان من خلال ماتبثه من معلومات
7. القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجلات التربوية .
8. تبني قضايا ومشكلات التربية و التربوية و الطلاب ومعالجتها إعلامياً .
9. إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية و التعليم .
10. إيجاد علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز و المجتمع بما يساعد على زيادة العطاء والإخلاص في العمل.
11. الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية : المعلم – الطالب – المنهج – المبنى المدرسي – ولي الأمر .
12. التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج و المشروعات التعليمية و التربوية التي تحقق المسئولية الجماعية للعمل التربوي .

13. التعريف بمكانة الدولة والأسس التي قامت عليها البلاد منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – يرحمه الله .

14. التعريف برسالة المعلم ومكانتها في المجتمع .

15. الاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين أو المعوقين .

16. توظيف الفنون و الوسائل الإعلامية داخل المدرسة، بما يساعد على تنمية مواهب الطلاب و الطالبات، ومساندة المعلمين و المعلمات لإيصال المعلومة وتعزيز القيمة التربوية بطرق أكثر تشويقاً .

17. تشجيع التجارب التربوية الرائدة، ونشر إبداعات المعلمين و المعلمات و الطلاب و الطالبات .. وكافة أفراد الأسرة التعليمية عن طريق القنوات الإعلامية المختلفة .

أسس الإعلام التربوي:

1. الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة .

2. الارتباط الوثيق بتراث أمتنا وتاريخها وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا العظماء وآثارنا التاريخية .

3. تعميق عاطفة الولاء و البراء .

4. يركز الإعلام التربوي في رسالته على أركان العملية التعليمية : المعلم و المعلمة – الطالب و الطالبة – المدرسة – المنهج – الأسرة، والمساهمة في التعريف بأدوارها، وواجباتها، وحقوقها .

5. التأكيد على أن اللغة العربية هي الوعاء الرئيسي للخطاب الإعلامي التربوي ومستودع ثقافته .

6. الالتـزام بالموضـوعية في عـرض الحقـائق، و البعـد عـن المبالغـات و المهاترات، وتقدير شرف الكلمة .

7. التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميدان التربية و العلوم و الثقافة برصدها، و المشاركة فيها، وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة و الإنسانية عامة بالخير و التقدم، وفق تصورات العقيدة الإسلامية .

8. يتعاون جهاز الإعلام التربوي مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية و البحثية بما يحقق رسالته السامية .

مجالات الإعلام التربوي

1. الثقافة الدينية و الوطنية : وهو المجال المتعلق بالمبادئ والأسس التي تقوم عليها المملكة العربية السعودية (الدين ثم المليك ثم الوطن)

2. التربية البيئية : وتهدف إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية

3. التربية الأسرية : ويعتني هذا المجال بالأسرة، وذلك عن طريق مساعدة الآباء والأمهات على تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية

4. التربية القيمية : ويهتم هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، و الحد من السلوكيات و العادات و الممارسات غير المرغوب فيها

5. الإرشاد المهني : وذلك بتصميم برامج إعلامية موجهه للقيادات التربوية: المدير الإداري، مدير المدرسة، المشرف التربوي، المرشد الطلابي، المعلم ....

6. البرامج التعليمية المتخصصة : وذلك بإيجاد مصادر إعلامية لمساعدة الناشئة على فهم مايشكل عليهم من المناهج الدراسية

وسائل الإعلام التربوي

1. التلفزيون : ويعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال و التأثير .

2. الإذاعة : وتتميز بانتشارها الواسع، وبانخفاض تكلفة إنتاج واستقبال الرسالة الإعلامية .

3. الصحف : وتمتاز بإمكانية الطرح المتعمق الواسع، و المشاركة الجماهيرية، وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها .

4. المسرح : ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر وبأسلوب مشوق .

5. الملصقات : هي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانتقاء مضامين تربوية جيده تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم و السلوك الإيجابي ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه .

6. الكتب و الدوريات المتخصصة : وهي وسائل ضرورية لتثقيف القائمين على التربية و الإعلام التربوي ، .

7. المناسبات العامة : على مستوى الوزارة و المناطق التعليمية، وتقام في إمكان عامة : كالملاعب الرياضية، والميادين العامة، وتقدم فيها عروضاً مسرحية وفنية ومشاركات أخرى .

8. الملفات الصحفية : وتتضمن توثيقاً لما ينشر في الصحف حول التربية و التعليم،

9. الحاسب الآلي : إذ يمكن استثمار الانترنت تحيدا بشكل فعال في مجال الإعلام التربوي .

10. الصحافة المدرسية : يمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب و تنميتها ،

11. الإذاعة المدرسية : ولها الدور نفسه الذي يمكن إن تؤديه الصحافة المدرسية .

12. المتاحف و المعارض : إقامة المتاحف و المعارض بأنواعها ((الثقافية و الاجتماعية و العلمية و الفنية ..) .

13. الأنشطة الطلابية : العمل على استثمار الأنشطة المدرسية (الأنشطة الكشفية ، الثقافية ، الاجتماعية الفنية ، الرياضية ، المراكز الصيفية ، مراكز الأحياء) .

14. المحاضرات و الندوات و الزيارات وبرامج التنشيط الاجتماعي التي يقيمها الجهاز التعليمي ، سواء كانت الوزارة أو إدارة التعليم أو الكلية أو المدرسة .

مفهوم الاتصال :

" العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك " " العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما ، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر ، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه ، وهدف تسعى إلى تحقيقه ، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها : " استعمال اللغة والإشارات ، ونقل المعلومات والمعاني للتأثير على السلوك " وبناء على ما تقدم من تعريفات لمفهوم

الاتصال، **يمكن القول أن تعريف الاتصال بمفهومه الشامل يجب أن يشتمل على ما يلي :**

1- عناصر أو مكونات عملية الاتصال كالمرسل والرسالة والمستقبل..الخ

2- هدف أو أهداف الاتصال، لأنه عملية هادفة دائماً

3- اتجاه أو خط أو مسار الاتصال الذي يسير عليه

4- مجتمع الاتصال والمجالات التي يؤثر فيها ويعمل من خلالها

أهمية الاتصال :

يمكن النظر إلى أهمية الاتصال من وجهة نظر المرسل ومن وجهة نظر المستقبل . **فمن وجهة نظر المرسل تتمثل أهمية الاتصال فيما يلي :**

1- الإعلام : أي نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل أو جمهور المستقبلين وإعلامهم عما يدور حولهم من أحداث

2- التعليم : أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة .

3- الترفيه: وذلك بالترويح عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم .

4- الإقناع : أي إحداث تحولات في وجهات نظر الآخرين .

أما المستقبل فإنه ينظر إلى أهمية الاتصال من الجوانب التالية :

1- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث .

2- تعلم مهارات وخبرات جديدة .

3- الراحة والمتعة والتسلية .

4- الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعده في اتخاذ القرار والتصرف بشكل مقبول اجتماعياً

عناصر عملية الاتصال ومكوناتها:

المكونات الأساسية لعملية الاتصال فهي على النحو التالي :

1- المرسل أو المصدر 2- الرسالة

3- قناة الاتصال أو الوسيلة 4- المستقبل .

5- التغذية الراجعة أو ردة الفعل 6- التشويش والمؤثرات الأخرى

1- المرسل :

يعد المرسل العنصر الأول والأساسي في عملية الاتصال، ويأخذ المرسل أشكالا أو أدوارا كثيرة منها :

- المعلم أو المدرس أو المحاضر وهو مرسل لرسالة مضمونها المادة التعليمية أو الثقافية، وبشكل عام فإن العملية التعليمية أو التدريبية في حد ذاتها هي عملية اتصال المؤلف أو الكاتب، سواء أكان للكتاب أو المقالة أو أية مادة علمية أو ثقافية أو إعلامية المتحدث عبر الإذاعة أو التلفزيون . سواء أكان مذيعا أم شخصية اجتماعية أو سياسية أو علمية .

ولكي ينجح المرسل في عملية الاتصال، فلابد من توافر عدد من الصفات التي تساعده في نجاح مهمته كمرسل، وتتلخص فيما يلي :

- القدرة اللغوية والبلاغة
- المنطق المؤثر والقدرة على الإقناع والتأثير ،

- فن الإلقـا

- القـدرة علـى التعـبير بوضـوح عـن وجهـة النظـر والأفكـار والمعلومـات المراد إرسالها .

- المعلومـات الكافيـة عـن موضـوع الرسـالة• المكانـة الاجتماعيـة والشخصية المتميزة للمرسل

ويمكن تقديم التوجيهات والنصائح التالية للمرسل لكي يضمن نجاح عملية الاتصال وفاعليتها ، باعتباره الركن الأول والأساس فيها :

- **البداية ومقدمة الحديث :**

مـن المهـارات الأساسـية الواجـب علـى المرسـل مراعاتهـا أثنـاء الحديث المباشر مقدمة الحديث ،

- **حدة الصوت :**

يجب على المرسل أن يتحدث بطريقة هادئة ويعبر بعض الناس عن أفكارهم مستخدمين نبرات صوت مختلفة تتلاءم مع طبيعة الرسالة أو الفكرة المراد إرسالها . فقد دلت بعض الدراسات أن التحدث بنبرة صوت ضعيفة ومنخفضة تؤدي إلى الاكتئاب . وأن نبرة الصوت العالية تعني الحماس والتفاعل، وأن النبرة العالية جداً تعني الغضب والانزعاج . ولهذا ، من المفضل أن يراعي المرسل نبرات صوته بحيث يتم تنويعها حسب الموقف ومضمون الرسالة التي يريد نقلها للمستقبل

- **توضيح الفكرة والإجراءات :**

يفضل أن يقدم المرسل فكرة عن الموضوع الذي سوف يتحدث عنه في البداية ، والزمن الذي سوف يستغرقه للحديث وكذلك يفضل أن يوضح الأسلوب الذي سوف يتبعه في تقديم الرسالة .

- **اللغـة :**

على المرسـل أن يختـار الكلمـات المناسـبة والمفهومـة لـدى الطـرف المقابل .

- **الرسالـة :**

وتعد الرسالة الركن الثاني في العملية الاتصالية وتتمثل بالمعاني والكلمات التي يرسلها المصدر إلى المستقبل

وللرسالة عدة تعريفات تدور في نفس الإطار ومنها أنهـا :

- المحتوى المعرفي الذي يريد المرسل نقله إلى المستقبل .
- الهدف الذي تسعى عملية الاتصال إلى تحقيقه .
- محتوى فكري معرفي يشمل عناصر المعلومات باختلاف أشكالها سواء أكانت مطبوعة أو مسموعة أو مرئية .

ويتأثر مضمون الرسالة بعدد من العوامل يمكن إيجازها بالآتي :

- دقة بناء وإخراج الرسالة .
- عدم وجود بدائل متوفرة وجاهزة للرسالة
- خلـو الرسـالة مـن الأخطـاء المطبعيـة في حالـة الاتصـال المكتـوب أو المطبـوع، أو النحويـة التعبيريـة في الاتصـال الشـفوي والمسـموع وحتـى المكتوب .
- الابتعـاد عـن التكـرار غـير المبرر في المعلومـات- يجـب أن لا تكـون الرسالة طويلة ومملة .
- توفير الوسيلة المناسبة لنقل الرسالة .

- اختيار الوقت المناسب لتقديم الرسالة .

- اختيار الجمهور المناسب لاستقبال الرسالة .

ويمكن تلخيص صفات الرسالة الجيدة في ستة صفات على النحو التالي :

1- أن تكون نظيفة . 2- أن تكون كاملة .

3- أن تكون واضحة . 4- أن تكون صحيحة .

5- أن تكون مؤدبة 6- أن تكون مختصرة .

3- قناة الاتصال :

وهي الوسيلة التي يتم من خلالها توصيل أو نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل .

ومن أهم وسائل الاتصال المستخدمة :

أ - الوسائل المكتوبة : كالكتب بأنواعها وتخصصاتها المختلفة والصحف والمجلات .

ب - الوسائل الشفوية المباشرة : أي الكلام والحديث المباشر بين المرسل والمستقبل.

جـ- الوسائل المسموعة والمرئية : وتتمثل هذه بصورة رئيسية بالمذياع والمذياع المرئي (التلفزيون)

د - الوسائل الإلكترونية الحديثة : تشتمل هذه الوسائل على المحطات الطرفية للحواسيب والبريد الإلكتروني أو ما شابه ذلك من الوسائل والقنوات الإلكترونية الحديثة كالإنترنت .

4-المستقبـل :

المستقبل : هو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة، ويجب على المستقبل أن يقوم بحل أو فك رموز الرسالة بغية التوصل إلى تفسير لمحتوياتها وفهم معناها ويمكن للمستقبل أن يأخذ صوراً وأشكالاً مختلفة منها :

أ- القـارئ .

ب - المستمع أو المستمعين إلى الرسالة المذاعة أو عبر التسجيلات الصوتية

جـ- المشاهد سواء للتلفزيون أو للسينما أو لأية مادة تعبيرية

د - أية صورة أخرى يشكلها المستقبل سواء كان طالباً أو موظفاً أو قارئاً في المكتبة.

والمستقبل إنسان له سماته وكيانه ومشكلاته ولهذا قد :

- يفهم الرسالة بسهولة ويسر .
- يفهم الرسالة بعد أن يبذل جهداً معيناً .
- لا يفهم الرسالة على الإطلاق .

وهناك عدد من العوامل التي تؤثر في فهم الرسالة أو عدم فهمها ، ومن بين هذه العوامل:

- اللغة المشتركة والمفهومة بين كل من المرسل والمستقبل .
- درجة الانسجام والتجانس بين المرسل والمستقبل.

- ثقافة المستقبل وخبرته ومعرفته بالموضوع الذي يقوم باستقبال معلوماته .

وتجدر الإشارة إلى أن الاتصال عملية مشتركة بين المرسل والمستقبل ويتم التفاعل بينهم من خلال تبادل الرسائل في نفس الموقف الاتصالي .

5- التغذية الراجعة :

وهي عملية تعبير متعددة الأشكال، تبين مدى تأثر المستقبل بالرسائل التي نقلها المرسل إليه بالطرق أو الوسائل المختلفة

حيث أن من المفروض أن يتخذ المستقبل موقفاً معيناً من الأفكار والخبرات والمعلومات التي يستلمها .

أما الأشكال التي تتخذها التغذية الراجعة فيمكن تحديدها بصورة أو أكثر من الصور الآتية :

أ - فهم الرسالة ومضامينها والاكتفاء بذلك (عدم وجود تغذية راجعة) .

ب - فهم الرسالة والتأثر بها والعمل بمضمونها .

جـ- عدم فهم الرسالة (إعادة صياغة أفكارها ومعلوماتها بشكل أكثر فهماً) .

د - فهم الرسالة والعمل ضدها، أي عدم الاقتناع بها

6- التشويش والمؤثرات الأخرى :

التشويش أو الإزعاج، مفهوم شامل يشمل كل ما يؤثر في كفاءة وفاعلية وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل وإدراكها، **وهناك نوعان رئيسيان من التشويش هما :**

1- التشويش الميكانيكي أو الآلي : ويشمل أي تداخل فني يطرأ على إرسال الرسالة من المرسل إلى المستقبل

2- التشويش الدلالي واللفظي : ويحدث داخل الفرد حينما لا يفهم المرسل والمستقبل بعضهما البعض لأي سبب من الأسباب .

ومن الأمور التي تسهم في إحداث تشويش المعاني :

- استعمال مفردات غير مألوفة يصعب على المستقبل فهمها بسهولة .
- عدم وضوح قصد المرسل وما عناه في رسالته وضوحاً كافياً
- الفهم الخاطئ للمعاني بسبب التفاوت الثقافي بين المرسل والمستقبل .

على أساس ما تقدم فإن عناصر الاتصال متصلة ومتفاعلة مع بعضها بدورة منتظمة، **تتوزع فيها الأدوار بين العناصر المختلفة بشكل نلخصه بالآتي :**

المحاضر (معلماً كان أو مدرساً أو أستاذاً جامعياً) هو المرسل. والطالب هو المستقبل، وجدول الضرب أو نظرية في الفيزياء هي الرسالة، ولوحة الكتابة في الصف (السبورة) هي الواسطة أو قناة الاتصال، وعدم استيعاب بعض من الطلبة للموضوع هو رجع الصدى . مما يضطر المحاضر إلى شرح المادة مرة أخرى وربما باستخدام وسيلة اتصال أخرى، وهكذا . ولكن قد يكون الطالب هو المرسل عندما يعيد شرح المادة للمحاضر. ويكون الأخير مستقبلاً ورضاه عن إجابة الطالب هي رجع الصدى والفوضى من بعض الطلبة هي التشويش .

الاتصال التربوي :

تتطلب عملية والتعليم والتعلم مجموعة من العناصر و المكونات التي تتطلبها عملية الاتصال وهي على النحو التالي :

وهو المرسل أو مصدر المعلومات . المعلم المتعلم وهو المستقبل . المحاضرة وهي الرسالة . محتوى الدرس أواللوح أو الكتاب المدرسي الاتصال . أو الفلم التعليمي وهي قنوات مشاركة وتفاعل المتعلمين وهي التغذية الراجعة .

التشويش في عملية الاتصال فهو نفسه في عملية التعليمθأما عنصر والتعلم بكل أبعاده .

مهارات الاتصال التربوي :

وتتلخص هذه المهارات فيما يلي:

1- مهارة القراءة . 2- مهارة الكتابة .

3- مهارة التحدث. 4- مهارة الإصغاء .

نصائح لتطوير مهارات الاتصال التربوي : انظر المرجع للاستزادة حول هذا الموضوع .

فنون العمل الإعلامي :

العمل الإعلامي عمل تكاملي شامل وفي المدارس وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية يتعين أن يوضح لطلابه هذه الفنون أو الأدوات التي تعد لب العملية الإعلامية وأساس نجاحها ، وخصائص كل أداة منها ، **وهذا سيسهل من قدرتهم على تحقيق الاستفادة من هذا العمل :**

أولا ـ المقال :

وهو فن من فنون النثر حديث النشأة، ارتبط بظهور الصحافة، ويقوم بعرض الأفكار والخواطر والآراء ووجهات النظر بفكر كاتبه أو المعبرة عن نبض القراء واهتماماتهم .

أ ـ أركان المقال الأساسية ثلاثة هي :

ـ المقدمة : وهي الجزء الأول منه، وتهدف إلى تهيئة القارئ للغرض من المقال، ويجب أن تكون قصيرة وسهلة الأسلوب .

ـ الغرض : وهو الجزء الأساسي للمقال، ويهدف إلى التعبير عن الموضوع ويشترط لعرضه : أن يستوعب الموضوع ويلبي رغبات القارئ .

ـ الخاتمة : وتهدف إلى حصر الأفكار ويجب أن تكون جامعة بإيجاز لفكرة المقال وجميلة الأسلوب .

ب ـ أنواع المقال :

ـ المقال الافتتاحي : وعادة ما يكون رأي المطبوعة، ويعتبر مرآتها التي تعبر عن توجهات المطبوعة وأفكارها .

ـ مقال الخاطرة (الذاتي) : وهو مقال صحفي يعبر عن رأي كاتبه الذي تظهر فيه شخصيته، وهو متصل بإحساس الكاتب ووجدانه .

ـ المقال الموضوعي : وهو نابع من المشاهدات في الحياة، ورؤية فاحصة لما يجري في المجتمع ورأي الكاتب فيها .

ثانيا ـ القصة :

وهي من الأنواع الأدبية المحببة .

والأقصوصة تأتي في حدود 1500 كلمة، ولها خصائص نوجزها في الآتي :

- التركيز : فهي تدور حول حادثة أو شخصية أو عاطفة .

- لا تزدحم بالأحداث والشخصيات والمواقف .

- خلوها من التفصيلات والجزئيات.

لا مجال فيها للاستطراد .

- وحدة الحدث والموقف ووحدة الزمن. لا بد أن يجمع الشخصيات كلها غرض واحد

كيف تكتب قصة قصيرة ؟

يمكن كتابة قصة قصيرة في صفحتين أو ثلاث . بأن تختار حدثا أو موقفا أو سلوكا تريد التمسك به أو التحذير منه، بحيث يكون مما يحدث في حياتنا، وتتخيل اسمين أو ثلاثة، وتخترع أو تتخيل أمر ما حدث بينهم، وليكن واحدا منهم هو " البطل " وتدخل فيها بعض الخلافات في الرأي والطباع " ويسمى الصراع " ثم لا تكثر من التفاصيل في الأشياء، ولا تكثر من الحوادث، وحاول أن تجعل لها عقدة، أي جعل الأمور تتأزم في الجز الأخير من القصة، ثم ضع حلا لهذه المشكلة التي تدعو إليها بأحداث خيالية وأسماء خيالية، وقد تترك الشخص البطل يحكي بنفسه القصة، وقد تكون أنت الكاتب الذي يسرد القصة .

ولا يجوز ذكر موضوع القصة صراحة، ولا الهدف منها، لكن اترك ذلك للفهم من خلال القصة والأحداث والصراع والعقدة والحل، والحل يكون دائما بانتصار الخير أو التغيير إلى الأحسن أو غلبة المثل العليا

ثالثا ـ الخبر : وهو وصف الحدث بشكل واضح ودقيق وموجز .

شروط الخبر :

ـ الصدق والواقعية ـ الشمولية : أي أن يحوي إجابة عن جميع الأسئلة المتعلقة بإيضاح الخبر " ماذا ـ كيف ـ متى ـ أين ـ لماذا " .

رابعا : الحديث الإعلامي أو الحوار (وقد يكون صحفيا أو إذاعيا)

أ ـ هو أن يكتب الصحفي عن حوار دار بينه وبين شخص أو جماعة أجرى الحوار معهم بوسيلة من وسائل الاتصال، ويبث من خلال الإذاعة المدرسية أو نشرة المدرسة .

ويقوم المحرر الصحفي بإعادة صياغة الحديث الصحفي ملتزما بالحقيقة والصدق والثبات

ب ـ أنواع الحديث الصحفي :

ـ حديث صحفي شخصي : وهو ما يكون بين الصحفي وشخص من الأشخاص بهدف الحصول على معلومات معينة عن هذه الشخصية لغرض ما ؛ كأن تجري حوارا مع : مدير المدرسة ـ أو أحد المعلمين ـ أو طالب متميز ـ أو ولي أمر جاء لزيارة المدرسة ـ أو أحد المشرفين الزائرين للمدرسة ـ أو أحد ضيوف المدرسة .

حديث صحفي جماعي : وهو أن يكون الحوار بين مجموعة من الناس في موضوع معين وظروف متشابهة، كأن تجري حوارا مع أوائل الثانوية العامة أو مجموعة من رواد النشاط الكشفي .

ـ حديث صحفي عام : وهو الحوار الذي يأخذ وجهات نظر مجموعة من الناس حول موضوع معين للخروج بتصور حيال ذلك الموضوع

خامسا ـ التحقيق الصحفي :

وهو عبارة عن بحث علمي يتناول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات المطروحة، ويستمع إلى وجهات نظر المعنيين بها ؛ كان يبحث في أسباب تلف صنابير المياه في المدرسة، فيستمع لوجهة نظر المشرف المناوب، والطلاب الملاحظون، ومدير المدرسة، وعدد من الطلاب، ويتم الاتفاق على أسباب المشكلة وطرائق العلاج .

سادسا ـ الاستطلاع :

ومن أقرب الأمثلة لتوظيف الاستطلاع في العمل الإعلامي التربوي، إجراء استطلاع علمي حول موضوع تربوي أو منهجي مثل : طرح موضوع " الأسماء الخمسة " للنقاش عبر نشرة المدرسة ،و الالتقاء بعدد من الطلاب لإعطاء أمثلة عن الموضوع ومجوعة أخرى لإعراب جمل، ثم معلم المادة لشرح الدرس بطريقة مشوقة مع تعليق على إجابات الطلاب 0

ويمكن أن يكون استطلاعا عاما كأن يكون عدد من الطلاب باستطلاع آراء أولياء الأمور وانطباعاتهم عن النشاط في المدرسة بعد أن شاهدوا مسرحية تربوية هادفة أقامتها المدرسة ودعت إليها أولياء الأمور والمسئولين، ونشر الاستطلاع في نشرة المدرسة، وإذاعته في الإذاعة المدرسية .. وغير ذلك .

سابعا ـ التقرير :

وهو شبيه بالمقال الصحفي إلا أنه يعتمد على الصورة والكلمة معا، حيث أن للصورة مكان كبير في هذا العمل .

والتقرير يتناول ظاهرة سلبية أو إيجابية، ويظهر الإعلامي جوانب الضعف أو القوة في الموضوع مدعما بالصور مثل :

إبداع مجموعة من الطلاب في الرسم : حيث يسلط الضوء على المعرض العلمي الذي يجمع هذه الإبداعات، ويصف المعرض وما فيه، وكل ما يعتقد أن القارئ متعطش لمعرفته، ويلم بالموضوع .

ثامنا ـ الخطبة :

وهي من أقدم فنون الكلام الأدبي، وقد نبع العرب فيها لما للغة العربية من قدرة عظيمة في التأثير على النفوس والعقول بما أوتيت من كثرة المفردات، **وتنوع الأساليب** :

أ- للخطيب الناجح صفات كثيرة منها :

ـ الموهبة ـ الثقافة الواسعة ـ فصاحة اللسان وجهارة الصوت- التذوق الأدبي - سرعة البديهة

ب ـ خصائص الخطبة :

ـ تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء، وذلك لإحداث اليقظة عن السامع ـ إيمان الخطيب بما يقول وظهور ذلك عليه .

ـ ترك الحشو والإطالة والتكلف في المحسنات اللفظية ـ ترتيب الأفكار واتصالها .

ـ استخدام وسائل الإقناع، ومن ذلك ذكر أمثلة حية " مشاهدة " ـ فهم طبيعة السامعين

ج ـ عناصر الخطبة ـ تتكون الخطبة من ثلاث عناصر هي :

1- المقدمة : وهي الجزء الأول الذي يحدد موقف السامعين منها، ويشترط لها : أن تكون جميلة الأسلوب، ومؤثرة، وقصيرة مركزة.

2- العرض : وفيه يعرض الخطيب موضوعه، ويحتل الجزء الأكبر من الخطبة

3- الخاتمة : ويجب أن تكون مثيرة جذابة لمشاعر الناس، ولتكن جميلة قصيرة ليبقى أثرها في النفوس طويلا .

تاسعا ـ المحاضرة :

وهي فن كلامي أخر أشبه بالخطبة، لكنها أكثر من الخطبة اعتمادا على الحقائق الموضوعية، وأقل استعمالا للعاطفة،

عاشرا ـ المناظرة :

أ ـ **المناظرة هي :** عبارة عن حوار متبادل بين جماعتين أو عدة جماعات من الطلاب ـ مثلا ـ حول قضية تتناول الرأي ونقيضه " مؤيد ومعارض "، **حيث تدور قضية تهم الطلاب والمجتمع، ويرتكز هذا المفهوم على محوريين :**

الأول : قيادة واعية بالقضية توجه الجماعتين بأسلوب تربوي يعلم احترام الرأي والرأي الآخر ـ الثاني : لكل جماعة اتجاه له أدلته وبراهينه وحججه .

ب ـ أهداف المناظرة للطلاب :

ـ تعويد الطلاب على القراءة الحرة - تنمية مهارات الطلاب على التفكير السليم والفهم والاستنباط .

ـ غرس مبادئ الديموقراطية والممارسة الصحيحة لها .

ـ إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم، واحترام آراء الآخرين - في إطار تربوي موجه " فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية " .

ج ـ متطلبات إقامة المناظرة :

ـ أن يحدد لها الوقت الكافي كأن تكون في (20) دقيقة .

ـ أن يتم التناظر حول قضية واحدة تحتمل وجهتي النظر .

ـ أن تكون على شكل حوار بين جماعتين .

ـ أن يقوم المعلم (المشرف) بإرشاد الطلاب إلى مصادر المعلومات .

ـ أن يقوم بتدريب الطلاب على كيفية تبني الرأي والرأي الآخر والأسلوب العلمي المنظم في العرض .

ـ أن يؤخذ في الحسبان أهداف هذا النشاط وهي : تكوين شخصية الطالب ثقافيا واجتماعيا ، وتدريبه على توظيف المعلومات العامة والمنهجية في احترام الآخرين وتقريب وجهات النظر للالتقاء في منتصف طريق الرأي ونقيضه .

د ـ موضوعات للمناظرة :

ـ أثر الإعلام على الطلاب والمشاهدين ـ المهن الحرفية ـ مجالس الآباء .

ـ الاعتماد على الكتب المدرسية فقط ـ ضعف التحصيل الدراسي عند بعض الطلاب .

ـ وقد نستفيد من موضوعات علمية في كتب الفيزياء والكيمياء ـ وموضوعات أدبية في كتب القراءة والأدب .

الحادي عشر ـ الندوة :

أ ـ الندوة : هي عبارة عن حضور مجموعة من المعنيين للحديث حول موضوع ما بحضور عدد من الجمهور المعني، ويتكلمون أمامهم ،

وهناك عدة صور من الندوات :

الأولى : مجموعة من المتحدثين في موضوع ما يتناولون فيما بينهم كل ما يغطي هذا الموضوع .

الثانيـة : نـدوة يحـاور فيهـا مجموعـة مـن الحاضـرين أحـد الشخصيات المسؤولة وهو يرد على استفساراتهم .

ب ـ التنظيم لإقامة الندوة أو المناظرة .

ـ تحديد المكان والموعد ، والتأكيد عليه ـ اختيار الشخصيات ودعوتهم وإفادتهم بالموضوع ـ دعوة عدد من المهتمين ـ جمع الأسئلة المكتوبة في آخر الندوة ، وعرضها من قبل مقدم الندوة على المشاركين للإجابة عليها ، أما المناظرة فلا يتدخل فيها الحاضرون ـ من المهم توثيق المناسبة ، سواء بالتسجيل الصوتي لعرضها في الإذاعة المدرسية ـ كما سيمر لاحقا ـ أو في الصحيفة المدرسية ، أو من خلال التلفزيون التعليمي.

ج ـ موضوعات للندوة " أمثلة " :

ـ الكمبيوتر ودوره في التعليم : حيث تتم دعوة أحد الخبراء في مجال الحاسب الآلي ، وأحد التربويين .. وربما أحد رجال الأعمال للحديث عن هذا الموضوع ، وتلقي استفسارات الطلاب وأسرة المدرسة .

ـ مستقبل طلاب الثانوية العامة ، والفرص العلمية والعملية بعد الحصول على الثانوية .

ـ النشاط المدرسي ودوره في تنمية الملكات الإبداعية ـ المراكز الصيفية ودورها في تنمية الملكات .

الثاني عشر : الكاريكاتير

يعد عنصرا اللون والرسم من وسائل الإيصال المؤثرة والفعالة، وهما عنصرا تنفيذ الكاريكاتير بعد توفر الفكرة المناسبة .

وتتنوع موضوعات الكاريكاتير، فمنها : السياسي ـ الاقتصادي ـ الرياضي - والتربوي .

الثالث عشر : التحليل

وهو قراءة علمية موثقة لحدث أو موضوع معين، معتمدا على ثقافة القارئ من خلال خلفيته عن الموضوع، وبالتالي تفصيل أجزائه وتسلسلها حتى يمكن تكوين رؤية مستقبلية تصور ذلك وتحدد ملامحه.

وتتنوع موضوعات التحليل إلى : سياسي ـ اقتصادي ـ رياضي ـ محلي .. تربوي

وسائل الإعلام والاتصال

وسائل عملية وسائل مسموعة وسائل مقروءة رغم انتشار الوسائل التعليمية بأشكالها المتنوعة، وتطورها، إلا أن الكتاب سيظل الأكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم والقيم .

أولا ـ الوسائل المقروءة :

1 ـ الكتاب :ويمكن استثمار الكتاب المدرسي للانطلاق نحو تكوين قاعدة معلوماتية تستخدم عند البدء في العمل الإعلامي، ويقترح في هذا الجانب التالي :

- ـ استثمار القصص والروايات ومواضيع الأدب العامة، " لمسرحة المناهج" أي تحويلها إلى عمل مسرحي يؤدى على خشبة المسرح،

ويبث في الإذاعة، وينشر في نشرة المدرسة، مما يساعد على تقريب المعلومة إلى ذهن الطالب، وهنا ينبغي الإشارة إلى أهمية مراعاة سن الطلاب، واستعداداتهم وخصائصهم الفسيولوجية .

- ـ نشر حلول لمسائل علمية وغيرها في نشرة المدرسة أو نشرة المادة، من خلال جهود الطلاب، ويمكن أيضا أن تطرح على شكل مسابقة .
- الاستفادة من كتب مساعدة أخرى لحل المسائل، على أن تكون مرخصة من الوزارة .

وتعد مكتبة المدرسة أنموذجا مصغرا للمكتبات العامة، وتمتاز بنوعية الكتب التي أمنتها وزارة المعارف بإشراف مباشر من التربويين المعنيين .

2. الصحيفة : ويمكن تعريف الصحيفة بأنها : النافذة التي يرى منها الفرد العالم ويمكن للاستفادة من الصحف والمجلات اتباع التالي :

ـ تثبيت الصحيفة على حامل في مكان بارز في المدرسة بحيث يتصفحها جميع الطلاب والمعلمين، أو في إدارة التعليم لتكون أمام العاملين، وهذا سيزيد من تفاعل الطلاب مع الصحف المحلية، وبالتالي زيادة ثقافة المجتمع .

ـ متابعة الأخبار والمقالات التربوية، وبثها من خلال الإذاعة المدرسية أو التلفزيون التعليمي، أو من خلال نشرة المدرسة، ويمكن أن توزع على الطلاب على هيئة ملف صحفي يومي أو أسبوعي أو فصلي .

ـ تعد الصحيفة وسيلة مهمة للتثقيف العلمي والمهاري من خلال تعلم فنون العمل الإعلامي : الخبر ـ التحقيق ـ الحوار الصحفي . تدريب التلاميذ

على مهارات كثيرة منها : القراءة السريعة الفاحصة، التعبير، الحوار البناء

3. اللافتة : تعتمد على الجملة المعبرة الواضحة، وعادة ما تستخدم في عمليات الإرشاد والتوجيه ؛ كأن تشير اللافتة إلى مكان مناسبة ما، ومن ذلك اللافتات التي توضع على أبواب المدارس التي توضح اسم المدرسة ومعلومات عنها، وتتميز بسهولة نقلها من مكان إلى آخر بحسب الحاجة .

ومن الاستخدامات العملية للافتة في مجال الإعلام التربوي :

- تدريب الطلاب على حسن الخط إذا كتبت باليد، أو باستخدام الكمبيوتر .
- تستخدم للإعلانات العامة عن مناسبات تربوية .
- يمكن أن تستخدم على هيئة لوحات مضيئة، وعادة ما تكون من الوسائل الناجحة التي يمكن مشاهدتها من على مسافات بعيدة .

4. الملصقة : تظل الملصقة من الوسائل الإعلامية الفعالة .

ومن أهم شروط نجاح الملصقة :

ـ وضوح الهدف وبساطة المضمون ـ الاتزان : أي الانسجام بين محتويات الملصق - التركيز على فكرة واحدة ـ الاختصار في الكلمات المكتوبة والتركيز على الصورة المعبرة ـ استخدام الألوان الملفتة للانتباه .

5. المطوية : وتتميز المطوية بسهولة حملها وتوزيعها، إضافة إلى إمكانية طباعة كمية كبيرة منها بأرخص الأسعار .

وعادة ما تركز المطوية على موضوع واحد فقط، وتتناوله شرحا وتحليلا، وبأسلوب مبسط ومفهوم للمستهدفين .

وتعد المطوية من أفضل وسائل الإعلام في المناسبات العامة، ومفيدة أيضا للتركيز على موضوعات معينة في المنهج الدراسي .

ـ الشعار التربوي : هو رمز لهدف نسعى إلى تحقيقه، وينبغي عند التفكير في رفع شعار ما، أو عند التخطيط لمشروع تربوي حسن اختيار التراكيب اللغوية، وشموليتها، وسلامتها من الأخطاء، إضافة إلى إمكانية تحقيق بنود ذلك الشعار .

ومن المناسب عند التخطيط لتنفيذ حملة إعلامية تربوية أن نضع لها شعارا معينا، يرمز إلى هذه المناسبة، ونوظف جميع وسائل الاتصال لمساندة هذه المهمة، ومن ذلك : ونشرات ـ مطويات ـ مسرح مدرسي ـ إذاعة مدرسية ـ ندوات ـ محاضرات ..

وفيما يلي بعض الشعارات التربوية الهادفة، ومناسباتها المقترحة :

ثانيا ـ وسائل مسموعة وسمع بصرية :

1 ـ الحاسب الآلي :

ويمكن للاستفادة من الحاسوب اتباع التالي :

ـ تشجيع الطلبة على تعلم التعامل مع الحاسب الآلي .

ـ تنويع طرائق التدريس من خلال استخدام الحاسب الآلي في الشرح PAWER BOINT.

ـ التعلم عن طريق الحاسوب : وهو من أكثر أدوار الحاسوب التعليمية ارتباطا بالتعليم من حيث المحتوى العلمي الذي نستعمل فيه برمجيات

محاكاة وألعاب تربوية، واستخدام الحاسوب أداة لجمع البيانات وتحليلها وتنظيمها .

ـ التعلم من الحاسوب : وهو من أكثر أنماط استعمال الحاسوب استعمالا ، وذلك بالاستفادة من برامجة التعليمية المتنوعة .

وتعد "الإنترنت" أهم وسيلة إعلامية على الإطلاق في الوقت الراهن، وذلك لعالميتها ، وسهولة استخدامها ، إضافة إلى غزارة المعلومات وتنوع مصادرها .

ومن فوائد شبكة الإنترنت :

ـ البريد الإلكتروني :

ـ الحوار وتبادل الآراء : من ن خلال جميع فنون العمل الإعلامي .

الدراسة العلمية : حيث يمكن الحصول على المعلومات العلمية والمنهجية والاقتصادية والطبية

ـ الإعلام : فقد ساهمت الإنترنت في توسيع حركة النشر وزيادة عدد قراء الصحف.

ـ ألعاب وتسالي ـ معجم علمي واسع : ويشمل جميع العلوم والمعارف .

2ـ التلفزيون التعليمي :

ب ـ أهمية التلفزيون في التعليم :

يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلا للواقع بما يمثله من مادة مصورة بألوان طبيعية وصوت حقيقي

ـ تعدد إمكاناته من : مناقشة ـ حوار ـ تمثيل ـ تعليق علمي .

- تجاوز البعدين المكاني والزماني، إذ يمكن أن يصور لك قصصا من التراث، وينقل لك صورة حية من التعليم في اليابان على سبيل المثال .

- عند إنتاج العمل التلفزيوني التعليمي يمكن حشد أفضل الكفاءات في المادة التعليمية ،والإخراج والتصوير .

- التغلب على نقص المواد والكفايات الفنية من معلمين ومواد تعليمية ومختبرات .

- التحكم في وقت البث - التشويق المبني على الإثارة وإعادة اللقطات والإخراج الفني .

قدرته على توظيف مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشفافيات في البرنامج الواحد

ج - هناك نظامان أساسيان للتلفزيون التعليمي هما : التلفزيون ذو الدائرة المفتوحة، والتلفزيون ذو الدائرة المغلقة، وفيما يلي مقارنة بين النظامين :

(وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم د. عبدالحافظ سلامة)

التلفزيون ذو الدائرة المغلقة	التلفزيون ذو الدائرة المفتوحة
يختص بمجتمع تعليمي مثل : الجنس - العمر-	يمكن ذلك .
أقل انتشارا مقارنة بعدد المستفيدين -	يمكن مشاهدته قبل البث. لا يستطيع مجاراة الأحداث .
أقل تأثرا بعامل الوقت .	
- لا يختص بمجتمع معين أو عمر محدد .	

- لا يمكن تقديم عروض حية من قاعة الدرس أو المختبرات .

- أكثر انتشارا - لا يستطيع المعلم مشاهدته قبل الإلقاء- أسرع في نقل الأحداث الطارئة - ملتزم بأوقات محددة

ويعد التعليم المصغر عن طريق التلفزيون شكل من أشكال الدائرة المغلقة، يكون فيه عدد الأشخاص المتعلمين قلة، بحيث يسمح عددهم بزيادة المناقشة، ويمكن المعلم من قياس مهارة ما عند تلميذه كأن يتم تسجيلها أمام زملاءه وبذلك يمكنه من تقويم أداءه .

د - إذا تجاوزنا دور التلفزيون العام فإن من المهم أن نتوقف ونتأمل معا ما يمكن أن تسهم به المدرسة عن طريق التلفزيون التعليمي ومن ذلك :

- توفير كاميرا " فيديو "، وتسجيل برامج درامية وتعليمية على أشرطة VH ، وإدخال المؤثرات الصوتية المناسبة عن طريق أجهزة المونتاج الخاصة، وهي كثيرة ومتنوعة ومتوفرة في المحلات التجارية المتخصصة التي لا تحتاج إلى جهد مكثف، بحيث تنفذ جميع العمليات من تأليف وتصوير ومونتاج عن طريق الطلاب .

- إنشاء نوادي مدرسية للمشاهدة الجماعية : بحيث يخصص ساعة في الأسبوع للاطلاع الجماعي على البرامج التلفزيونية بتواجد جميع طلاب المدرسة إن أمكن أو طلاب الفصول وفق جدول محدد .

- تسجيل البرامج التربوية المناسبة من المحطات التلفزيونية العامة، ومنها الدروس التعليمية وبرامج التثقيف العام في السلوك والعلاقات .. وغيرها، وعرضها على الطلاب للاستفادة منها، وتقويمها، ونقدها .

ـ تصـوير وتوثيـق الأنشـطة المدرسـية مـن : نـدوات علميـة ، ومحاضرات .

هـ ـ خطوات إنتاج برنامج تعليمي متلفز :

أولا ـ مرحلة الإعداد : وهـي الأسـاس ،و تشـمل هـذه المرحلـة : تحديد الهدف ـ تحديد الفئة المستفيدة ـ اختيار المحتوى العلمي ـ جمع المعلومات ـ الشروع في كتابة النص المناسب

ثانيا ـ مرحلة الإنتاج : وهنا يتم تنفيذ ما كتب على الورق عمليا ، وذلك بالتعاون مع جميع عناصر العمل الفني .

ثالثا ـ مرحلة المونتاج : أي اختيار أفضل اللقطات للعمل

ـ عناصر العمل التلفزيوني : عناصر العمل : مقدم ـ مصور ـ مخرج ـ منتج ـ صوت ـ صورة ـ إضاءة ـ وقد يحتاج الأمر إلى مساعدين لكل هؤلاء .

ـ بعد الانتهاء من العمل تأتي مرحلة العرض وهنا يجب على المعلم: مشاهد الفيلم كاملا لمعرفة مدى مناسبته ـ تلخيص موضوع الفيلم بشكل مكتوب ـ تحديد أسئلة تقويمية ـ تشويق الطلاب عن طريق المناقشة لفكرة الفيلم ـ تجهيز المكان المناسب ـ شرح النقاط الغامضة ـ بعد العرض طرح الأسئلة ، وكتابة التقارير وإجراء التجارب وربما القيام بالزيارات الميدانية التي تعزز فكرة الفيلم.

وأخيرا فإن الأجهزة المتصلة بالتلفزيون التربوي كثيرة ومتنوعة ، وتختلف درجة دقتها وجودتها من نوع لآخر ومنها : أجهزة يوماتيك ـ أجهزة الفيديو نظام بيتا BETA ـ أجهزة الفيديو نوع (VHS)

3 ـ السينما : تتشابه الأفلام السينمائية في بعض الصفات مع التلفزيون .

حيث يجمع كلاهما عنصري الصوت والصورة، وإمكانية شرح معلم المادة من خلالهما إضافة إلى عنصري التشويق ووحدة المكان والزمان .

ويكفي أن نذكر أن الإعداد الجيد لفيلم سينمائي للتعريف بالمدرسة بشكل علمي دون مبالغة أو دعاية يسهم في انضمام أعداد كبيرة من الطلاب إلى هذه المدرسة أكثر من أي مدرسة أخرى لا يوجد لديها أي وسيلة إعلامية .

والأمر ينطبق على العمل التربوي تماما، حيث يمكن أن نصور المواد الدراسية باستخدام السينما، وهذا سيعطي الموضوع الإثارة التي ننشدها وبالتالي الإدراك والفهم .

4 ـ المسرح : المسرحية عبارة عن قصة تمثيلية تعرض موضوعا أو موقفا من خلال حوار يدور بين شخصيات القصة، وتدور أحداثها عن طريق الصراع بين مواقف واتجاهات الشخصيات، ويتطور الموقف حتى يبلغ ذروته، ثم ينتهي الأمر بانفراج الموقف والوصول إلى الحل المرغوب .

وقد تنقسم المسرحية إلى عدة فصول، وقد تكتفي بفصل واحد.

ويتكون هيكل المسرحية من ثلاثة أجزاء رئيسية هي (1) العرض، ويأتي عادة في الفصل الأول، حيث يتكشف موضوع المسرحية وشخصياتها (2) التعقيد : وهو الطريقة التي يتم بها تتابع الأحداث في تسلسل منطقي (3) الحل : وهو الختام وتكشف العقدة وبالتالي الوصول إلى الحل.

وللمسرحية أسس مهمة هي : الفكرة : ويقصد بها مضمون القصة، والحكاية : وهي بمثابة جسد الفكرة، وتوزيع الأدوار،

والشخصيات : وهم أبطال المسرحية، والصراع : وهي لب المشكلة وتعقيداتها، والحوار : ويعني فصول الحديث وأحداث المسرحية المبنية على المناقشة والحوار والمناقشة والتصرفات .

ـ الإذاعة : هي الانتشار المنظم الموجه بواسطة جهاز الراديو، للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية .

وتتبع أهمية الإذاعة من عدة خصائص منها : سرعة الانتشار ـ قدرتها على الجذب ـ استطاعتها تخطي حواجز المستمع إضافة إلى تخطيها الحدود الجغرافية والسياسية (أنظر باب الإذاعة المدرسية) .

ثالثا ـ وسائل عملية :

1- المعرض : هو عبارة عن موقع مكاني خاص، يعرض من خلاله مختلف الإنتاج المتعلق بموضوع المعرض وأهدافه وأشكاله بطريقة منظمة متوازنة .

وينبغي عند إقامة المعرض مراعاة التالي :

ـ اختيار الموقع المناسب بحيث يسهل الوصول إليه ـ يكون المكان مضيئا وصحيا وفسيحا.

ـ تحديد الهدف من إقامة المعرض، والنتائج المرجوة من خلاله .

ـ ضرورة مشاركة كل الطلاب في إقامة المعرض ـ تقسيم المعرض إلى عدة أجنحة أو أقسام، حسب الهدف من إقامته .

ـ تحديد التكاليف المادية والاحتياجات العامة من الكوادر، وتوزيع الأدوار بينهم، وهنا ينبغي إشراك القطاع الخاص في تمويل المعرض .

- تحديد موعد افتتاح المعرض والشخصية التي ستفتتحه (مسئول تربوي) وأيام ووقت الزيارة، وإعداد مطوية تعبر عن المناسبة، وتوضح للزائر كل المعلومات حول المعرض ومحتوياته، وأوقات الزيارة .

ومن أنواع المعارض : المعارض العلمية ـ المعارض الأدبية والثقافية ـ المعارض التعريفية .

1- الزيارة - 2ـ الرحلة . 3 ـ المسابقة . 4 ـ النشاط . 5ـ الإعلان التربوي :

أ ـ تعريف الإعلان التربوي : هو نشاط إداري تربوي منظم يستخدم أساليب ابتكارية للتواصل مع الوسط التربوي، باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية

ب ـ أشكال الإعلان التربوي :

1 ـ الإعلان التربوي الهادف إلى نشر المعلومات والقيم التربوية في المجتمع المدرسي

2ـ الإعلان التربوي الهادف إلى توفير مردود مالي محدد لتمويل مشروع تعليمي للمدرسة مع ضرورة مراعاة الضوابط العامة

3ـ ويمكن أن يحقق الإعلان التربوي الغرضين السابقين معا مثل : تنفيذ حملة إعلانية عن طريق جميع وسائل الاتصال بالمدرسية للتوعية بأهمية المحافظة على المبنى المدرسي والأجهزة التعليمية، بحيث تتكفل مؤسسة تجارية كامل مصاريف الحملة أو جزء منها.

ثالثاً: التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية هي عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة.

والإعلام التربوي مطالب بأن يكون معيناً للآباء والأمهات في تقريب المعلومة لذهن الطلبة، ومشجعاً لهم على تحصيل العلم والمعرفة، وغرس القيم الإسلامية النبيلة، ومعايشة ظروف المجتمع، وتأكيد المفاهيم الحقيقية للتعليم، والعمل، والانتماء للوطن.

1/3 أهداف الإعلام التربوي:

يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية (الصاوي وشرف، 1998):

1- المشاركة في غرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد المتلقين بالقيم والتعاليم الإسلامية، والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءه، والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين.

2- المحافظة على التراث التربوي الإسلامي ونشره، والتعريف به وبرجالاته وجهودهم التربوية والعلمية.

3- تنمية اتجاهات فكرية تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة، ويعزز الضبط الاجتماعي لدى الفئات الطلابية.

4- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص.

5- التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقة للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع.

6- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.

7- التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها.

8- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.

9 - إبراز دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها.

10- إيجاد قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بعد، وتعليم ذوي الحاجات الخاصة.

11- توثيق الصلة بين المسؤولين والعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في المملكة، وتنمية الوعي برسالة المعلم ومكانته في المجتمع.

12- التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي، والتقنيات التعليمية والمعلوماتية، وتشجيع البحوث في مجال الإعلام التربوي.

2/3 أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته:

يستند الإعلام التربوي إلى عدد من الأسس والمنطلقات أهمها ما يلي (الصاوي وشرف، 1998):

1- الإلتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة، والمحافظة على عقيدة الأمة، والإيمان بأن الرسالة المحمدية هي

المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان، وتجنب وسائل الإعلام كل ما يناقض شريعة الإسلام.

2 - الارتباط الوثيق بتراث الأمة الإسلامية وتاريخها وحضارتها، والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية.

3- تعميق عاطفة الولاء للوطن، من خلال التعريف برسالته، وخصائصه ومكتسباته، وتوعية المواطن بدوره في نهضة الوطن وتقدمه، والمحافظة على ثرواته ومنجزاته.

4- التركيز على أركان العملية التعليمية في الرسالة الإعلامية (المدرسة - المنهج - المعلم - الطالب وولي الأمر) والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية، وواجباتها وحقوقها وطرح مشكلاتها ومعالجتها إعلامياً.

5- التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته، لذا ينبغي الإلتزام بها لغة للتربية الإعلامية.

6- الإلتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث.

7- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب، والمشاركة فيه وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة، والإنسانية عامة بالخير والتقدم.

3/3 وسائل الإعلام التربوي:

تشمل وسائل الإعلام عدة وسائل اتصال جماهيرية أهمها: الإنترنت، والتلفاز، والإذاعة والصحافة، والمعارض، والمتاحف،

والندوات، والمسرح، والمكتبات، والأنشطة الاجتماعية، والمحاضرات، والندوات. وفيما يلي يناقش المشارك دور بعضها في التربية الإعلامية.

ويمكن التمييز بين دور الإعلام ودور التربية في المجتمع المعاصر على النحو التالي:

1- تتميز وسائل الإعلام بسرعة تجاوبها مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، وهذا الأمر لا يتوافر للتربية، كما تتوافر في وسائل الإعلام عدة مميزات أخرى لا يتمتع بها غيرها من الوسائط التربوية

2- يعكس الإعلام الثقافة العامة للمجتمع جنباً إلى جنب مع الثقافات الفرعية للفئات الاجتماعية المختلفة من خلال ما تنقله وسائله المتعددة إلى جمهوره العريض من موضوعات ومعلومات وأفكار وأخبار ومواقف من مختلف جوانب الحياة.

3- يتيح الإعلام لجمهوره فرصاً واسعة للترفيه والترويح والمتعة وهذا ما لا توفره التربية لطلابها.

4- سرعة انتشار الإعلام وتأثيره في تشكيل عقول الجماهير من خلال وسائل الاقناع المباشرة وغير المباشرة.

5 - تؤثر التربية في تنمية الإنسان تنمية متزنة متكاملة جسمياً وعقلياً وخلقياً ووجدانياً وعقائدياً واجتماعياً وثقافياً حتى تنمو شخصيته إلى أقصى قدر تسمح به قدراته

ويقدم الإعلام الخدمة الاخبارية التي تستهدف التنوير والتبصير والاقناع لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد، وتهتم التربية

بنقل التراث الثقافي والحضاري بعد تنقيته إلى الأجيال المتعاقبة وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية.

رابعاً: التربية الإعلامية المدرسية:

1/4 أهداف التربية الإعلامية المدرسية:

تحقق التربية الإعلامية المدرسية عدة أهداف تربوية تتمثل في عدة أمور نناقش منها: زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي، ومواجهة التحديات الحضارية، والارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية. وفيما يلي نبذة مختصرة عن تلك الأهداف.

1/1/4زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي:

تقوم التربية الإعلامية المدرسية بدور كبير في تطوير وزيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي من خلال الممارسات التالية (جامعة الإمارات العربية المتحدة، 1996):

أ - الإسهام في توفير الصلة بين المدرسة والحياة.

ب- الإسهام في تحقيق التماسك الاجتماعي.

ج- مساعدة الطلبة على تفهم وجهات النظر والرؤى العالمية المختلفة.

د - تعزيز مفاهيم الشورى عند الطلبة.

هـ- الإسهام في معالجة مشكلات الطلاب المعقدة كالفقر والمخدرات والتشرد والجوع والعصابات والبطالة.

و - مساعدة المدارس على تحقيق الفهم الصحيح لدى الطلبة لمفاهيم العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي.

ز - تعويد الطلبة على تحمل المسؤولية، وترسيخ جذور التعاون.

ح- مساعدة الطلبة على فهم دلالات التربية المهنية.

2/1/4 مواجهة التحديات الحضارية:

صاحب ظهور العولمة وانتشارها الكثير من التحديات العالمية في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومن أبرزها الاختراق الثقافي وانتشار ثقافة العولمة، وهذا يتطلب من التربية الإعلامية المدرسية مساعدة الطلبة على مجابهة العديد من تلك التحديات الحضارية والثقافية ومن أبرزها (متولي، والحلوة، 2002، ديلور وآخرون 1996):

أ - تعزيز الهوية الدينية الإسلامية.

ب - مواجهة التغير القيمي.

ج - مواجهة تحدي التواصل الثقافي.

د - مواجهة التوترات بين المحلية والعالمية.

هـ - مواجهة التوتر بين التقاليد والحداثة.

و - مواجهة التوتر بين الروحي والمادي.

ز - مواجهة التوتر بين الكلي والخاص.

ح - مواجهة التوتر بين المدى الطويل والمدى القصير.

3/1/4 الارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية:

تعالج التربية الإعلامية المدرسية عدداً كبيراً من الميادين والمجالات ذات الصلة بمعيشة الطالب المدرسية والحياتية ومن أهمها (Senge, et. al. 2000):

أ - مساعدة المدرسة لتكوين بيئة تعلمية حقيقة، يكون التفاهم، والصراحة، والحوارية أبرز آلياتها ومنهجياتها.

ب - تعزيز مكانة المدرسة الاعتبارية من حيث كونها مؤسسة لإكساب الطلبة القيم،.

ج - مساعدة الطلبة في مدارسهم على إعادة تشكيل المفاهيم السالبة حول الأشياء والأشخاص لتكون إيجابية بعد اتضاح اللبس وزوال الغموض.

د - تساعد التربية الإعلامية المدارس والطلبة على تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها إلى حدود أرحب وأكثر اتساعاً وشمولية.

هـ - تمكن التربية الإعلامية المدارس من تقويم الذات وإعادة تطوير الذات في شكل ومضمون جديدن مناسبين للظروف والمتطلبات المعاصرة.

و - مساعدة الطلبة على النجاح المتواصل الذي لا يتوقف عند حد معين.

ز - تمكن التربية الإعلامية الطلبة من خوض غمار المغامرات الجريئة في العمل التعلمي

ح - تساعد التربية الإعلامية على تكوين القيادات الطلابية، وعلى جعل المدرسة نفسها مدرسة قيادية للمدارس الأخرى بحكم نشاطاتها وإنجازاتها ومبادراتها.

ي - توفر التربية الإعلامية المدرسية غطاء علمياً وثقافياً مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للمدرسة وطلابها.

ك - تمكن التربية الإعلامية المدرسية طلابها من تطوير البيئة المحلية واصلاحها وصناعة التقارب بين سكانها والتلاحم بين اعضائها

ل - تساعد التربية الإعلامية المدرسية طلابها على مشاركة أقرانهم بالمدارس المماثلة التصورات والرؤى حول العمل المدرسي

2/4 ميادين التربية الإعلامية المدرسية:

تتعدد الميادين التي تنطلق منها التربية الإعلامية المدرسية ومن أهمها ما يلي (العلي، 2002):

1/2/4 الألعاب المدرسية:

يمكن للألعاب المدرسية التركيبية أو التمثيلية أو الحركية أن تكون مصدراً جيداً للاعلام التربوي في مدارس التعليم العام وإلى جانب ذلك فإن الألعاب المدرسية تطور التراكيب اللغوية والتعبيرات الدقيقة عند الطلاب، وتمكنهم من الإبداع في المهارات الأساسية، ومهارات الإنتباه السريع والبديهة وتوزيع الانتباه، والمهارات الاجتماعية التواصلية، وتعزيز مفاهيم الصحة العامة والصحة البدنية والعناية بالبدن وتجنب الاصابات والأمراض، وتمكين الطالب من النضج الاجتماعي والاتزان العاطفي والتخلص من مشكلات الأنانية والتسلطية وضيق الأفق والعزلة عن الجماعة

2/2/4 الفنون المدرسية:

تغطي الفنون المدرسية مساحة كبيرة من الأنشطة الطلابية كالرسم والزخرفة والنحت والأشغال اليدوية والفنون التمثيلية والمسرحية والأناشيد والأغاني والأهازيج التربوية، ومتاحف الطلاب، ومعارض الإنتاج الطلابي، والحفلات والمهرجانات المدرسية وغيرها.

3/2/4الإذاعة والصحافة المدرسية:

تشكل كل من الإذاعة والصحافة المدرسية بؤرة مركزية تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية التي تحقق أهدافاً تربوية بالغة الأهمية،

4/2/4 وسائل أخرى:

هناك جملة من المصارد الأخرى للتربية الإعلامية المدرسية لها دور كبير في تنمية الوعي الثقافي والتربوي والاجتماعي في المجتمع المدرسي أبرزها المكتبة المدرسية، واللقاءات المشتركة بين المعلمين والطلاب وبين الإدارة والطلاب، ولقاءات الآباء والأمهات، والمحاضرات العامة المدرسية سواء كان المشاركون فيها من داخل المدارس أم من خارجها، والأفلام التربوية والتثقيفية التي تعرض داخل المدارس، وشبكات المعلومات الموصولة بالمدارس، والرحلات الطلابية المدرسية إلى المواقع القريبة أو البعيدة عن المدارس، والأندية المدرسية الصيفية داخل البلاد أو خارجها، والوسائط الإعلامية المتاحة داخل المدارس من أشرطة فيديو وأشرطة ممغنطة أو اسطوانات مدمجة ونشرات إعلامية مدرسية وكتب أو مجلات مدرسية، هذا إلى جانب الكتب الدراسية نفسها التي تنقل العديد من العناصر الثقافية الإعلامية.

3/4 مزايا التربية الإعلامية المدرسية:

تحقق التربية الإعلامية المدرسية العديد من المزايا للطلبة ويمكن تحديد أبرزها فيما يلي (حارب، 2003):

1- تعويد الطلبة على التعايش مع التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الذي تمليه التطورات السريعة في الأفكار والقيم والرؤى والتقنيات والأدوات والوسائل.

2- إعداد الطلبة للتعايش مع الآخرين، والتفاهم مع الغير، وإدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية الدولية.

3- مساعدة الطلبة على تفسير الأمور واستيعابها والمشاركة في حل المشكلات، وعلى امتلاك المهارات والقدرات التحليلية.

4- تزويد الطلبة بعدد من المكتسبات في إطار التعبئة الجماهيرية لمواجهة الحدث الطارئ أو الحدث المستمر، والقدرة على المواجهة عوضاً عن الخوف والاستسلام أو الإنعزال أو الرفض لمجرد الرفض أو الإكتفاء بمجرد تبرير المسائل والأمور أو إسقاط التهم على الغير أو نسب المسألة أو القضية لسبب واحد بعينه دون غيره.

5- مساعدة الطلبة على إدراك مواقعهم عند الآخرين سواء كان هؤلاء الآخرون في الداخل أم في الخارج

6- مساعدة الطلبة على فهم حقوقهم وواجباتهم وحقوق الغير وواجباتهم،

7- مساعدة الطلبة على إدراك مغازي العولمة وماهيتها وسبل التفاعل معها، وأخطارها، وطرائق تنقيتها وحسن توظيفها لخدمة الفرد والجماعة

8- مساعدة الطلبة على التخلص من كثير من المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية

9- تعويد الطلبة على حب المكتبة المدرسية وحب الكتاب، والرغبة في القراءة، لكونها وسيلة للتوعية والتثقيف والعلاج.

10- مساعدة الطلبة على فهم الثقافة المجتمعية والثقافة العالمية، وربط المواد الدراسية بالأحداث والوقائع الحقيقية.

11- إعداد برامج إعلامية لشرائح الأطفال والشباب في سن التعليم العام تعبر عن حاجاتهم، وتشبع مطالبهم، وترقى بأذواقهم وتصحح أفكارهم، وتنظم أمور حياتهم.

12- مساعدة المعلمين والمعلمات والآباء والأمهات ومن يقع في حكمهم على اكتساب الثقافة التربوية التي توجه عملهم وتجعلهم قادرين على معرفة اتجاهات أبنائهم وبناتهم وطلبتهم في كل ما من شأنه رعاية وتربية النشء.

13- تعزيز الانتقاء الثقافي الصحيح من البرامج الإعلامية الترفيهية والثقافية، مع العمل على إكساب الطلبة مهارات النقد والتحليل وحل المشكلات.

14- تنمية مهارات الطلبة القرائية والكتابية والتحليلية والإدراكية والنقدية، والمساعدة في تنشئتهم اجتماعياً بشكل سليم.

15- تحصين الطلبة من المؤثرات الثقافية والحضارية الضارة بالقيم والمعتقدات وبالثقافة المحلية.

16- تدريب الطلاب والطالبات على آليات البحث عن المعلومات وسبل تصنيفها وتنظيمها وتحليلها والخروج بالنتائج وإصدار الأحكام حول هذه النتائج.

17- تدريب الطلاب على التفكير العلمي.

18- مشاركة الطلاب في تخطيط الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة سواء بطريقة فردية أم بطريقة جماعية.

19- توفير تقنيات متنوعة لمصادر التعلم ورقية وإليكترونية لمساعدة الطلبة علي الفهم والاستيعاب والتمكن والإبداع.

4/4 معوقات التربية الإعلامية المدرسية:

بالرغم من اعتراف جميع القائمين على التربية بأهمية التربية الإعلامية المدرسية، إلا أن الواقع يطالعنا ببعض المشكلات التي تحول دون تحقيق فاعلية هذه التربية، **ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي:**

1- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاطات المدرسية وأهميتها النظرة السلبية لأولياء الأمور نحوها.

2- عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاط المدرسي تنظيماً منهجياً يؤدي إلى تحقيق أهدافه.

3- عدم توافر الوقت اللازم في المنهج المدرسي لممارسة النشاط.

4- نظام الامتحانات، والاهتمام بها، مما يساهم بنصيب وافر في تقليص النشاط المدرسي، ووضعها من الناحية العملية على هامش الأهمية، بل خارج حدود الهامش أحياناً.

5- عدم توافر المعلم الكفء الذي يستطيع توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام لأغراض تربوية.

6- التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.

7- في ظل تقدم وسائل الاتصال وازدحام الفضاء بالأقمار الصناعية التي تنقل البرامج التليفزيونية على مدارس الساعة صار من الصعب تنسيق الجهود بين التربويين والإعلاميين أجل بث برامج مخطط لها بعناية لتنمية قدرات الطفل العربي المسلم في إطار ثوابت الهوية الإسلامية العربية.

التوصيات:

للارتقاء بالإعلام التربوي المدرسي يقترح المشارك بعض التوصيات التي تحقق زيادة تفعيل دور المدرسة في الإعلام التربوي ومنها:

1- دعوة المؤسسات التعليمية إلى التوظيف الأمثل لامكانات مؤسسات الاعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة العملية التربوية التعليمية.

2- دعوة الإعلاميين والتربويين إلى التنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في تخطيط المحتوى التربوي الذي يمكن تقديمه للطلبة.

3- دعوة مؤسسات الإعلام إلى تقويم المواد الإعلامية التي تستهدف الطلبة بصفة دورية في ضوء المعايير الإعلامية والتربوية والنفسية.

4- دعوة المعلمين إلى اكساب الطلبة أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد، وعلى القيم الاجتماعية التي تمكنهم من التكيف مع أنماط الحياة المتغيرة، وتكسبهم المهارات التي تمكنهم من النظرة الموضوعية الفاحصة للأشياء والمواقف.